لبنان وإسرائيل يتفقان على وضع العلامات الحدودية بينهما

نيويورك/وكالات

أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن الدولي أمس بأن الجانبين اللبناني والإسرائيلي وافقا أخيراً على مبادرة لليونيفيل تقضي بالمضي قدماً نحو وضع العلامات الحدودية في ما بينهما على النقاط غير الخلافية في الخط الأزرق.

وأعرب عن تفاؤله في أن تبدأ قريباً عملية الوضع الجدي لهذه العلامات بعد توقفها لفترة طويلة وبما يوفر الدعم اللازم لأعمال إزالة الألغام في المنطقة.

وكشف بان كي مون في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر المندوب الدائم للهند عن أن الطرفين اللبناني والإسرائيلي اتفقا أخيراً أيضاً على مناقشة قضايا الأمن البحري من خلال الآلية الثلاثية "لبنان وإسرائيل والأمم المتحدة"، مع احتمال الاستعانة بخبراء بحريين لهذا الغرض.

وتعهد بأن تواصل بعثة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" عملها مع الطرفين للبحث عن سبل للدفع بهذه المناقشات إلى الأمام. كما أبلغ الأمين العام مجلس الأمن بأن قوة اليونيفيل انتهت أخيراً وفي أعقاب اتصالات ومناقشات مكثفة أجرتها مع الطرفين، من وضع الصيغة النهائية لاقتراحها المتعلق بالترتيبات الأمنية لتسهيل انسحاب الجيش الإسرائيلي من شمال قرية الغجر.

وأوضح أن اليونيفيل قدمت اقتراحها بهذا الشأن للطرفين لاعتماده رسميا من قبل كل منهما قريباً. وطالب بان كي مون مجلس الأمن بالاستجابة لطلب وزير الخارجية اللبناني الأخير بشأن تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمدة عام إضافي من دون أي تعديل، مشيراً إلى أن ولايتها الحالية ستنتهي في أواخر الشهر الجاري.

وأكد على أن اليونيفيل لا تزال تضطلع بدور حاسم من أجل ضمان السلام والاستقرار في جنوب لبنان، وفرض الإحترام الكامل للخط الأزرق من جانب الطرفين.

وأشار إلى أن القوة تواصل مراقبة وقف الأعمال العدائية ومساعدة القوات المسلحة اللبنانية في اتخاذ الخطوات اللازمة نحو إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من أي عناصر مسلحة، وأي عتاد وأسلحة غير مرخص لها لضمان عدم استخدام منطقة عملياتها في أي أنشطة عدائية من أي نوع.

وشددت رسالة الأمين العام لمجلس الأمن بأن التعاون بين اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية لا يزال ضرورياً، مشيراً إلى أن الجانبين يواصلان عملياتهما ودورياتهما ومناوراتهما المشتركة بالمنطقة الجنوبية، للحيلولة دون إطلاق القذائف.

ونوهت الرسالة إلى الموقف العام الإيجابي للسكان المحليين تجاه اليونيفيل خلال فترة الأشهر الماضية، مشيراً إلى أن القوة قامت في الشهر الماضي بعشرة آلاف دورية في أنحاء منطقة عملياتها كافة، على الرغم من بعض الحوادث العرضية.

وأعربت رسالة الأمين العام عن تفاؤل الأمم المتحدة ازاء مشاركة اليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية في عملية الحوار الاستراتيجي من أجل إجراء تحليل للقوات البرية والأصول البحرية، ووضع سلسلة من المعايير التي تبين الترابط بين قدرات اليونيفيل ومسؤولياتها وقدرات القوات المسلحة اللبنانية ومسؤولياتها، بغية تحديد متطلبات الأخيرة لتنفيذ المهام المنصوص عليها في القرار ١٧٠١ .

مبادرة دولية لدعم استحقاق الاعتراف بدولة فلسطين المستقلة

روسيا تؤكد التزامها بتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط

عواصم/ وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التزام بلاده بتحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط.

ونقلت وزارة الخارجية الروسية في بيان صحافي عن لافروف أنه أكد خلال اتصال أجراه مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن روسيا ملتزمة بالعمل على إيجاد سلام عادل وشامل ووطيد وإقامة دولة فلسطينية مستقلة متصلة جغرافيا وقادرة على الحياة تعيش إلى جانب إسرائيل في سلام وأمان.

وأوضح البيان أن لافروف اطلع الجانب الفلسطيني على الجهود التي تبذلها روسيا من خلال الاتصالات مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بهدف بلورة موقف واضح للجنة الرباعية الدولية يحدد معالم التسوية ويشكل أساسا لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

وأعرب لافروف عن دعمه للخطوات العملية الرامية إلى تنفيذ اتفاقية المصالحة الفلسطينية التي وقعت بالقاهرة في شهر مايو الماضي.

من جانبه أكد عباس على أن توجه الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة لا يشكل بديلا عن العملية التفاوضية على أساس القاعدة القانونية الدولية المعروفة مبينا التزام القيادة الفلسطينية بالمضي قدما على طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأطلق المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية بمدينة الخليل، والمكتب الإقليمي للشبكة الدولية للتعاون والتنمية والسلام في بانكوك مبادرة المجتمع المدني الدولية لحشد المنظمات الدولية الفاعلة في أوروبا وأمريكا وشرق آسيا لصالح التحرك الفلسطيني من أجل استحقاق سبتمبر لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وتأتي المبادرة في ظل وجود مبادرات أخرى تعمل لصالح غير الفلسطينيين، وستعمل هذه المبادرة على حشد منظمات دولية تقوم بإرسال رسائل دعم وتأييد إلى الأمين العام للأمم المتحدة نحو استحقاق سبتمبر، كما سترسل رسائل إلى قادة دولها تدعوهم فيها لدعم التوجه الفلسطيني.

وتهدف هذه المبادرة أيضاً إلى دعم العدالة الاجتماعية والإنسانية للشعب الفلسطيني، حيث من المتوقع جمع ٣٠٠٠ منظمة تدعم حقوق الشعب الفلسطيني خلال هذا الشهر للتوقيع على هذه المبادرة.

يذكر أن الشبكة الدولية للتعاون والتنمية والسلام، هي منظمة إقليمية دولية تضم في عضويتها ٣١١٧ منظمة أهلية حول العالم، وهي تدعم قضايا الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والسلام في العالم.

وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أن قبول الأمم المتحدة طلب فلسطين العضوية الكاملة في المنظمة الدولية من شأنه أن يمسّ باحتمالية التوصل إلى سلام.

وقال نتانياهو متحدثًا إلى بعثة ضمت ٢٦ نائباً ديمقراطياً من الكونغرس الأمريكي، "إن الطريق الوحيد لإحلال السلام بيننا وبين الفلسطينيين هو التفاوض المباشر. نحن جاهزون للبدء فوراً بالمفاوضات من دون شروط مسبقة، وإذا اعترفت الأمم المتحدة بالحراك الفلسطيني أحادي الجانب سيشكل ذلك مساساً باحتمالية التوصل إلى السلام"، حسبما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات رفض في وقت سابق الربط بين استئناف المفاوضات وقطار الاعتراف الأممي بالدولة الذي "انطلق فعلا" نحو نيويورك.

وقال عريقات "لا وجود لأي تناقض بين سعي منظمة التحرير الفلسطينية إلى الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشريف والجهود المبذولة لاستئناف عملية السلام" بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

«العراقية» تطرح ٣ مرشحين جدد لحقيبة الدفاع وتتهم جهات باستغلال أزمة عقود الكهرباء

البرلمان العراقي يتسلم مشروع قانون «مجلس السياسات»

بغداد/وكالات

أعلن مجلس النواب العراقي أمس تسلمه مشروع قانون المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية من رئاسة الجمهورية العراقية، من دون البند الخاص بآلية اختيار رئيس المجلس والتصويت عليه، مؤكدا أن رفع البند جاء لإعطاء المرونة للكتل السياسية لمناقشته في البرلمان، وسط مؤشرات أن تثير مسودة القانون جدلا سياسيا جديدا. وطرحت القائمة العراقية بزعامة إياد علاوي ثلاثة مرشحين جددا لحقيبة الدفاع، متهمة في نفس الوقت جهات عراقية متورطة، باستغلال أزمة عقود الكهرباء للتصفيات السياسية قبيل التحقيق المطلوب.

وقال مقرر المجلس محمد الخالدي إن "مشروع قانون المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية وصل إلى مجلس النواب محالا من قبل رئاسة الجمهورية العراقية".

وأوضح أن رئاسة مجلس النواب قررت درجة في جدول أعمال جلسة اليوم الخميس لمناقشته مع أعضاء المجلس.

وكشف مصدر نيابي أن "مسودة مشروع القانون أعطت الصلاحيات التنفيذية التي تتعلق بتوجيه رئيس المجلس توصياته للسلطة التنفيذية". وأضاف أن "الصلاحيات التشريعية والقضائية أعطت الحق للمجلس بتشريع قانون المحكمة الاتحادية، وترشيح القضاة لها". وذكر المصدر أن "فقرة رئيس المجلس قد تضاف إلى القانون بعد إنهاء القراءة الأولى والاتفاق عليها في البرلمان".

وتوقعت مصادر مطلعة أن يثير مشروع القانون جدلا كثيرا بين الكتل السياسية خلال قراءته الأولى والثانية في البرلمان، بسبب ميزانيته الكبيرة وتداخل السلطات التشريعية والتنفيذية عند إقراره، إضافة لكونه يناقض مبدأ التقليص الوزاري الذي أقره البرلمان .

من جانب آخر قدمت القائمة العراقية ثلاثة مرشحين جدد لوزارة الدفاع من حركة الوفاق حصرا التي يتزعمها علاوي . وقال مصدر حضر اجتماعات القائمة أمس الأول إن العراقية طرحت أسماء اللواء في الجيش الحالي علي مدحت العبيدي، والعميد حميد داود العبيدي، واللواء الركن المتقاعد لؤي ناجي الطبقجلي كمرشحين لحقيبة الدفاع، موضحا أن "المرشحين مهنيون ولا ينتمون لأي حزب".

فيما كشف مصدر من التحالف الوطني عن طرح الأخير ثلاثة مرشحين لشغل منصب وزير الداخلية هم قائد عمليات الفرات الأوسط الفريق الركن عثمان الغانمي، وقائد الشرطة الاتحادية اللواء الركن حسين العوادي، ومرشح ثالث هو اللواء العسكري مظهر المولى.

وفي شأن أزمة عقود الكهرباء قال مستشار القائمة العراقية هاني عاشور إن "هناك جهات سياسية استغلت أزمة عقود الكهرباء للتشهير والتصفية السياسية ضد شخصيات أو كتل سياسية لم يسمها، وقبل أن تظهر أية نتائج لأي تحقيق بشأن العقود المبرمة للكهرباء، ما يخالف المنطق القانوني والأخلاقي".

وأضاف في بيان صحفي "أن هذه الجهات المغرضة تجاهلت عمداً الإشارة إلى أن الشركة الكندية فاتحت المصرف التجاري العراقي بخصوص الضمانات المالية للبدء بالأعمال وبطريقة قانونية، وأن شركة أميركية بارزة هي التي تقوم بالتجهيز فيما تقوم الشركة الكندية بالتنفيذ حسب عقد موقع بين الشركتين وبعلم الحكومة العراقية ولجنة الطاقة ووزارة الكهرباء"، مضيفا "أن آلية الدفع بالآجل، مما يعني أن العراق لم ولن يقدم أية أموال لتلك الشركة إلا بعد أن تنفذ مشروعها".

وأضاف عاشور أن "الشركة الكندية المعنية شركة معروفة ومضمونة من بنوك دولية أمريكية، وطرحت شراكتها مع شركة أميركية معروفة لتنفيذ مشروعها في العراق وبتصديق من السفارة العراقية في كندا".

وكشف مصدر في مجلس الوزراء عزم وزير الكهرباء رعد شلال تقديم طلب لمجلس النواب لاستضافته لتوضيح ملابسات عقود الوزارة الوهمية، مرجحا عدم إقالته من منصبه. وقال إن " شلال سيقدم تقريرا مفصلا خلال جلسة استضافته يبين فيها أن توقيع وإبرام العقود في وزارة الكهرباء ليس من صلاحياته أو مسؤولياته حصرا كوزير، وإنما بمطالعة وموافقة لجنة النفط والطاقة في مجلس الوزراء وبعدها يتم مناقشته ومصادقتها داخل المجلس نفسه".

وفي السياق قال النائب عن التحالف الوطني عباس البياتي أمس إن "لابد من محاسبة أي جهة ساهمت بالعقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء مع الشركتين الكندية والألمانية"، مطالبا بـ"استجواب أي شخص متورط بالعقود الوهمية سواء كان كبيرا أو صغيرا".

وأضاف البياتي أن "التحالف الوطني لن يحمي الشخصيات السياسية المشاركة في توقيع هذه العقود سواء كانت من التحالف أو من خارجه"، مشيرا إلى انه "لا توجد حصانة لأي شخص متورط بهذا الملف".

١٨ قتيلاً بغارة أمريكية شمال غرب باكستان

إسلام آباد/وكالات

قتل ١٨ مسلحاً على الأقل في غارة جوية نفذتها طائرة أمريكية من دون طيار في منطقة شمال وزيرستان بشمال غرب باكستان، فيما ذكر تقرير محلي ان عدد الغارات الأمريكية على الأراضي الباكستانية بلغ ٥١ غارة أدت إلى مقتل ٤٤٣ شخصاً.

ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن مصادر أمنية لم تحددها ان طائرة أمريكية من دون طيار أطلقت صاروخين على منزل وسيارة في منطقة كاروني بميران شاه فدمرتهما بالكامل.

وقتل في الغارة ١٨ شخصاً على الأقل قالت المصادر أنهم جميعاً مقاتلون في شبكة حقاني التي تعتبر أشرس أعداء الجنود الأمريكيين شرق أفغانستان.

وقال مصدر أمني طلب عدم الكشف عن هويته لقناة "جيو تي في" ان بين القتلى باكستانيون وعربا وأوزباكستانيون.

وكانت الولايات المتحدة كثفت في السنة الأخيرة الغارات التي تشنها على مناطق بشمال غرب باكستان قرب الحدود مع أفغانستان، والتي تستهدف زعماء الجماعات المتشددة الذين ينشطون هناك.

وكشف مركز مراقبة النزاع في إسلام آباد أن عدد الغارات الأمريكية على الأراضي الباكستانية بلغ هذا العام ٥١ أدت إلى مقتل ٤٤٣ شخصاً.

وأشار التقرير إلى أن ٤٩ شخصاً قتلوا في ١١ غارة في يناير، فيما قتلت ٤ غارات ٢١ شخصاً في مارس، وقتل ٨٩ في ١٢ غارة و٣٢ في أبريل في غارتين و٦٢ في مايو في ٩ غارات.

وقتل ١١٧ شخصاً في يونيو في ١٢ غارة أمريكية و٧٣ في ٦ غارات في يوليو. وتثير الغارات امتعاض الباكستانيين الذين يقولون إن مدنيين أبرياء يقتلون فيها.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر من الشرطة الباكستانية أن هجوماً بالقنابل اليدوية وقع في منطقة شاكيواري الباكستانية ما أدى إلى إصابة عدد كبير من الأشخاص بينهم طفلة. وبدأت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

مسؤولون: المسلح الذي هاجم قصر وزير الداخلية السعودي كان مدمنا

جدة/رويترز

قالت الشرطة السعودية أمس ان المسلح الذي قتل قرب قصر وزير الداخلية السبت كان مدمنا للمخدرات مصابا بتهيؤات ولم يكن يحاول اغتيال الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وقتلت قوات الأمن السعودية الرجل الذي كان يمسك مسدسا بعد أن أطلق الرصاص على نقطة تفتيش قرب قصر وزير الداخلية الأمير نايف.

وقال الملازم أول نواف ناصر عن واقعة يوم السبت "هو متعاطي مخدرات ويعاني من أفكار وتهيؤات وكان الاعتداء على نقطة تفتيش في الشارع جنب القصر ومجرد ما شاف نقطة التفتيش اطلق النار. هو يشوف كل العالم أعداء له".

وقالت شرطة جدة في بيان أرسل عبر البريد الالكتروني ان المسلح خضران بن بخيت الزهراني كان نزيلا في مركز لعلاج الإدمان في جدة عام ٢٠٠٦م وكان يعاني من مرض عقلي.

وفي عام ٢٠٠٩م كان الأمير محمد بن نايف ابن الأمير نايف الذي يشرف على برنامج مكافحة الإرهاب في السعودية هدفا لمحاولة تفجير انتحاري فاشلة قام بها رجل تظاهر بانه تخلى عن أفكاره المتشددة.

اجتماع إسلامي حول الصومال الثلاثاء المقبل

■ جدة/سبأ

تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الإسلامي اجتماعا طارئا يوم الثلاثاء المقبل على مستوى وزراء الخارجية في اسطنبول لبحث الأزمة الإنسانية في الصومال ومخاطرها على الدول الإفريقية.

وذكرت اللجنة في بيان لها أمس انه من المقرر أن يبحث الاجتماع سبل التدخل بأسرع وقت لتلبية احتياجات النازحين والمتضررين من المجاعة وموجة الجفاف التي ضربت الصومال ووصفت بأنها الأسوأ خلال نصف قرن وذلك خلال شهر رمضان المبارك.

وكان الأمين العام للمنظمة اكمل الدين أوغلي عبر عن التقدير للتبرع السخي الذي أعلن عنه خادم الحرمين الشريفين بتخصيص مبلغ ٦٠ مليون دولار لتقديم مساعدات عاجلة للصومال مثمنا تبرع دولة الكويت بمبلغ ١٠ ملايين دولار ومجددا عرفانه للدول والمنظمات التي سارعت إلى تقديم المساعدات.

ويأتي الاجتماع الذي سيترأسه الأمين العام للمنظمة تلبية لنداء وجهته تركيا من أجل تقديم المساعدات للشعب الصومالي.

كوريا الجنوبية تطلق قذائف باتجاه جارتها الشمالية

سول/

أطلقت البحرية الكورية الجنوبية ثلاث قذائف باتجاه الحدود البحرية المتنازع عليها مع جارتها الشمالية قبالة الساحل الغربي لشبه الجزيرة الكورية.

وقال وكالة انباء /يونهاب/ الكورية الجنوبية ان القذائف أطلقت كتحذير وذلك بعد ساعة تقريبا من سماع دوي ثلاث طلقات مدفعية من الجانب الآخر.

تجدر الإشارة إلى أنه جرى ترسيم " خط الحدود الشمالي " وهو الاسم الذي يطلق على الحدود البحرية بين الجانبين في نهاية الحرب التي دارت بين عامي ١٩٥٠م – ١٩٥٣م وانتهت دون معاهدة سلام ما يعني ان الكوريتين لا تزالان من الناحية الفنية في حالة حرب وشهدت المنطقة المتنازع عليها عدة مناوشات دموية بين بحريتي الجانبين.

بعد انسحابها من العاصمة مقديشو:

الرئيس الصومالي يتعهد بطرد حركة الشباب المتمردة من كل الأراضي الصومالية

دار السلام/ رويترز

تعهد الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد أمس بتخليص البلاد من حركة الشباب التي تحارب حكومته وتمنع وصول المساعدات إلى ملايين يعانون من الجوع.

وكان أحمد يتحدث بعد أربعة أيام من سحب حركة الشباب معظم قواتها من العاصمة الصومالية مقديشو وسط مؤشرات على تعمق الانقسامات بين كبار قادة الحركة.

وقال أحمد في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع الرئيس التنزاني جاكايا كيكويتي في دار السلام "ما داموا على الأرض الصومالية.. حتى ولو سنتيمتر واحد.. لن أسكت... نحن مصرون على إخراجهم".

وانتقد بعض الحلفاء في المنطقة عجز أحمد عن القضاء على التمرد وتطبيق دستور جديد يهدف إلى بسط السلطة السياسية بين العشائر القومية والمناطق.

والتمرد الذي تقوم به حركة الشباب منذ أربع سنوات هو أحدث فصل في الصراعات التي يعاني منها الصومال منذ نحو ٢٠ عاماً والتي أعقبت الإطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري عام ١٩٩١م. وأدت الفوضى على البر إلى انتعاش القرصنة قبالة شواطئ القرن الأفريقي.

وقالت حركة الشباب أن انسحابها من مقديشو خطوة تكتيكية مما أثار مخاوف من أن تلجأ إلى هجمات على غرار هجمات تنظيم القاعدة مثل التفجيرات الانتحارية والاغتيالات.

وأدت سلسلة من الهجمات العسكرية التي تستهدف الشباب في مقديشو هذا العام ونضوب "الضرائب" المحصلة من التجار في العاصمة والمزارعين في الريف التي تضررت من الجفاف إلى تعميق الانقسامات بين قادة المتمردين.

ويفضل أحد الفصائل توجهات قومية صومالية بينما يهدف جناح له طابع دولي بدرجة أكبر إلى الترويج للجهاد وتوثيق العلاقات مع خلايا القاعدة في المنطقة.

ومن خلال الانسحاب من مقديشو ربما يأمل المتمردون إلى إجبار قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي المؤلفة من تسعة آلاف فرد والتي تدعم إدارة أحمد إلى الانتشار في مساحة أكبر.

وقال أحمد "ما من شك أننا في حاجة الى مزيد من القوات (لحفظ السلام)."

وأصدرت الأمم المتحدة تفويضا لقوة عمل يصل قوامها إلى ١٢ ألف فرد.

وعندما سئل أحمد عما إذا كانت المفاوضات السياسية مع الجماعات المعتدلة داخل الشباب هي خيار مطروح أجاب "نعرف أن الشباب... غير مهتمين بالسلام ولكننا سنمضي في ذلك الطريق إذا سنحت فرصة".

قرضاي يدعو رجال الدين إلى تحريم إخفاء القنابل في العمائم

كابول/وكالات

طلب الرئيس الأفغاني حامد قرضاي من كبار رجال الدين استخدام نفوذهم لإثناء المسلحين عن اخفاء القنابل في الهجمات الانتحارية في عمائمهم في مسعى للقضاء على هذا التكتيك الفتاك قبل ان يروج استخدامه.

واستخدمت العمائم الملغومة في هجومين انتحاريين وقعا الشهر الماضي وأسفرا عن مقتل رئيس بلدية مدينة قندهار الجنوبية مهد حركة طالبان المتشددة مما أثار القلق من هذا التكتيك الجديد وكيفية التحسب له دون إثارة حساسيات دينية.

كما لجأ مفجرون انتحاريون في أفغانستان وباكستان إلى استخدام النقاب للتخفي.

والتقى قرضاي مؤخرا مع مجلس العلماء الذي يضم كبار رجال دين من شتى انحاء البلاد لمناقشة الأمر.

وقال سياماك هرواي المتحدث باسم قرضاي "من وجهة نظرنا ان اساءة "المتمردين" لاستخدام القيم الإسلامية يجعلهم يقدمون لشعوب العالم صورة سيئة عن الإسلام."

وصرح بأن الرئيس الأفغاني طلب من علماء الدين شن حملة لاقناع المتشددين بعدم استخدام العمائم أو أي رموز أخرى مرتبطة بالإسلام في شن هجماتهم والا يستهدفوا المساجد وابراز مبدأ تحريم الانتحار في الإسلام.

ويضطر رجال الأمن في بعض الوزارات الأفغانية ان يطلبوا من الرجال خلع عمائمهم في اطار عمليات التفتيش الأمنية.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان ان حركته لم تلجأ قط إلى اخفاء القنابل في العمائم.

ولم تعلن طالبان مسؤوليتها عن قتل رجل دين كبير في قندهار يوم ١٤ يوليو وأربعة آخرين خلال تشييع جنازة أخي قرضاي الذي اغتيل.

لكن الحركة قالت انها وراء قتل رئيس بلدية قندهار غلام حيدر قبل اسبوعين غير ان مجاهد قال ان القنبلة لم تكن مخبأة في عمامة.